

## المستخلص

عنوان البحث : الأسس الفنية والإبداعية وفعاليتها في تطوير إنتاج الفيلم الوثائقي

الباحثة : إنصاف عثمان الزاكي الحسن - Insafalzaki@gmail.com

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم التطورات الفنية والإبداعية في المجال السمعي والبصري وتأثيرها على قواعد وحرفية صناعة الفيلم الوثائقي ، وتحقيق المعرفة حول الأسس الفنية والإبداعية وأهميتها وفعاليتها في صناعة وإنتاج الفيلم الوثائقي ، وإلى كيفية الموازنة بين الشكل والمضمون في الفيلم الوثائقي مع الحفاظ على هوية الفيلم الوثائقي ، والوقوف على تحديات إنتاج وصناعة الفيلم الوثائقي السوداني. وتتمثل الأهمية التطبيقية العملية للدراسة في ما توصلت إليه من نتائج تتعقب فاعلية وتأثير الأسس الفنية والإبداعية في إنتاج وصناعة الفيلم الوثائقي وتطويرها له من حيث الشكل والمضمون وانعكاس ذلك على زيادة أعداد مشاهديه خاصة على منصات التواصل الإجتماعي ، وقنوات اليوتيوب . وتتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي : ما مدى فاعلية الأسس الفنية والإبداعية في تطوير إنتاج الأفلام الوثائقية السودانية؟ إتبعت الدراسة المنهج الوصفي واسلوب التحليل لعينة من الإنتاج الوثائقي السوداني في الفترة من يناير 2009 وحتى ديسمبر 2019م ، وتم تصميم إستبانة لإستطلاع آراء الخبراء حول النماذج عينة الدراسة . جاءت الدراسة في خمسة فصول تتناول الأول الإطار المنهجي للدراسة ، واحتوى الثاني على الإطار النظري للبحث وأدبياته من مفهوم وتعريف الفيلم الوثائقي ونشأته وتطوره التاريخي ، وتتاول الفصل الثالث العملية الإنتاجية للفيلم الوثائقي ومراحلها المختلفة متمثلة في مرحلة ما قبل الإنتاج والإنتاج وما بعد الإنتاج ، واحتوى الفصل الرابع على الأسس الفنية والإبداعية وماهيتها وتعريفها كعناصر هيكلية في عملية إنتاج الفيلم الوثائقي شكلاً ومضموناً ، و تتضمن الفصل الخامس الدراسة الميدانية وإجراءاتها ومناهجها مع التحليل والتفسير، ومناقشة النتائج التي كان من أهمها : إن التناسب بين الصوت والصورة في عرض المعلومة والحبكة القصصية يثري المعاني الإخراجية والجمالية للفيلم الوثائقي وتتضح جودة وكفاءة الفيلم الوثائقي شكلاً ومضموناً عندما ينجح صانعه في إحداث تأثيرات وتغييرات عاطفية وفكرية وإجتماعية في القيم التي تزيد من معارف وعلوم المجتمع المتلقي ، ومن ناحية أخرى أحدثت الثورة الرقمية التقنية تطوراً كبيراً في مجال الإنتاج الإعلامي عامة والفيلم الوثائقي بصورة خاصة في أدوات الصورة والصوت وأسهمت في فاعلية التأثير والتأثر بين المرسل والمستقبل على المستوى المرئي والمسموع ، ويمثل التمويل ونقصه ومحدودية قنوات البث وضعف

التسويق من التحديات الماثلة التي تواجه تطور صناعة الفيلم الوثائقي السوداني. وفي الختام خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها : الإهتمام بإثراء عمليات الإعداد والإنتاج وجودة صناعة الفيلم الوثائقي من خلال الدقة في إتباع الأساليب والأسس الفنية والإبداعية التي تجعل منه نمطاً جذاباً للمتلقي والإهتمام بإختيار الأفكار والموضوعات التي تحمل همّ الإنسان وقضاياها وتلبي حاجة المتلقي و القصص والأحداث التي تعالج همّ الإنساني.

## **Abstract**

**Title of the Study: TECHNICAL AND CREATIVE FOUNDATIONS AND THEIR EFFECTIVENESS IN DEVELOPING DOCUMENTARY FILM PRODUCTION.**

**Insaf Osman Alzaki Alhassan – insafalzaki@gmail.com.**

The study aims at identifying the most important technical and creative developments in the audiovisual field and their impact on the rules and craftsmanship of documentary filmmaking, achievement of knowledge about the artistic and creative foundations and their importance and effectiveness in documentary filmmaking and production, how to match the form and content of the documentary film while preserving the identity thereof and identifying the challenges of producing and making Sudanese documentary films. The practical application importance of the study is represented in the findings that follow the effectiveness and impact of the artistic and creative foundations in the production and manufacture of documentary film, its development in terms of form and content and its reflection on the increase in the number of viewers, especially on social media platforms and YouTube channels. The research problem is represented in the following question: **How effective are the artistic and creative foundations in developing the production of Sudanese documentaries?** The study followed the descriptive approach and the method of analysis for a sample of Sudanese documentary production in the period from January 2009 to December 2019. A questionnaire was designed to survey experts' opinions on the study sample models. The study set out in five chapters, the first chapter addressed the methodological framework of the study and the second chapter contained the theoretical framework of the research and its literature in terms of the concept and definition of the documentary film, its origin and historical development, the third chapter stated the production process of the documentary film and its various stages represented in the pre-production, production and post-production stage, the fourth chapter contained the artistic and creative foundations and their concept, definition as structural elements in the process of producing a documentary film in terms of the form and content and the

fifth chapter discussed the field study, its procedures and methods in addition to the analysis, interpretation and discussion of the results, the most important of which are: The proportionality between sound and image in presenting information and storytelling enriches the production and aesthetic meanings of the documentary film. The quality and efficiency of the documentary film in terms of the form and content is evident when its manufacturer succeeds in effecting emotional, intellectual and social changes in the values that increase the knowledge and science of the recipient society. On the other hand, the technical digital revolution has made a great development in the field of media production in general and in the documentary film in particular in relation to the tools of image and sound and contributed to the effectiveness of the impact and influence between the sender and the receiver at both the visual and audio levels. Lack of funding, limited broadcast channels and poor marketing are among the challenges facing the development of the Sudanese documentary film industry. Finally, the study concluded to a set of recommendations, the most important of which are: Paying more attention to enriching the preparation and production processes and the quality of documentary film making through the accuracy in following the technical and creative methods and foundations that make the film an attractive pattern for the recipient and paying attention when choosing ideas and topics that bear the human concern and issues and meet the recipient's need and adopt stories and events that address the human concern.